

Distr.: General
17 April 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 11 من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة
التي تعقدها الأمم المتحدة

هيئة الأمم المتحدة للتغذية

مذكرة من إعداد الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير هيئة الأمم المتحدة
للتغذية، عملاً بمقرّر المجلس 207/2018.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير هيئة الأمم المتحدة للتغذية*

[باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

أولاً - تحديات التغذية في العالم

- 1 - يتراجع العالم في ما يبذله من جهود بهدف القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله. ومع بقاء أقل من ثماني سنوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن الفجوة في تحقيق العديد من مقاصد أهداف التنمية المستدامة آخذة في الاتساع كل عام. فعلى الصعيد العالمي، كان هناك ما بين 702 مليون و 828 مليون شخص يعانون من نقص التغذية في عام 2021.
- 2 - ومن المرجح، أن يتفاقم سوء التغذية بجميع أشكاله بسبب استمرار جائحة كوفيد-19 والحروب والنزاعات وتفاقم أزمة الكوكب الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث - وهي جميعها تهديدات رئيسية استمر العالم في مواجهتها في عام 2022. وإن تكثيف هذه العوامل الرئيسية لاتجاهات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، إلى جانب ارتفاع تكلفة الأغذية المغذية وتزايد أوجه عدم المساواة، ستستمر في التأثير على التغذية، مع تضرر الفئات الأكثر ضعفاً بشكل غير متناسب.
- 3 - وتؤدي هيئة الأمم المتحدة للتغذية، بصفتها آلية الأمم المتحدة للتسيق بشأن التغذية على الصعيدين العالمي والقطري، دوراً حاسماً في المساعدة على معالجة الآثار التغذوية السلبية الناشئة عن هذه التهديدات والتخفيف من حدتها، من خلال توفير منبر لعمل الأمم المتحدة المتسق والمتوائم بشأن التغذية، وتمكين الأمم المتحدة من تقديم دعم منسق لدولها الأعضاء. وإن العمل ضمن مبدأ "توحيد جهود الأمم المتحدة بشأن التغذية" على جميع المستويات أمر ضروري لتحقيق هدفي الأمم المتحدة المترابطين في مجال التغذية، وهما: (1) العمل التغذوي المشترك والمتسق وتنفيذ السياسات على جميع المستويات (2) واتساق السياسات والنهج والمواقف بشأن تحديات التغذية المتطورة.

ثانياً - مواجهة تحديات التغذية من دون ترك أي أحد خلف الركب: الإجراءات الجماعية التي اتخذها أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية في عام 2022

- 4 - تعتمد هيئة الأمم المتحدة للتغذية، لتحقيق أهدافها، على خبرات أعضائها الذين واصلوا العمل بشكل جماعي في عام 2022، وتوطدها، بما يتماشى مع استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للتغذية 2022-2030⁽¹⁾، المعتمدة في عام 2022. وتم الاتفاق على خمسة مسارات عمل ذات أولوية لفترة السنتين 2022-2023، وقد كانت محور هذا العمل المشترك طوال عام 2022:

 - تسهيل التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري؛
 - وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة؛

* يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.

(1) شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية. 2022. توحيد جهود الأمم المتحدة بشأن التغذية: استراتيجية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية 2022-2030. روما. [Strategy_november2022_AR_web.pdf \(unnnutrition.org\)](https://www.unnnutrition.org/Strategy_november2022_AR_web.pdf).

- وتعزيز مشاركة القطاع الخاص لتحقيق النتائج الخاصة بالتغذية؛
- ومعالجة الجوع وسوء التغذية ومحدداته في الأزمات والسياقات الهشة؛
- وتسريع وتيرة العمل المنسق بشأن الغايات العالمية الخاصة بالتغذية التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية.

5 - ويحظى العمل المشترك الذي يضطلع به أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية بدعم أمانة صغيرة، يترأسها أمين تنفيذي، وتستضيفها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) في مقرها الرئيسي في روما. وفي عام 2022، عملت تحت الإشراف العام لرئيس هيئة الأمم المتحدة للتغذية، السيد Naoko Yamamoto، المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية لشؤون التغطية الصحية الشاملة - تعزيز صحة السكان؛ ولجنة توجيهية مكونة من سبعة أعضاء. وتألفت اللجنة التوجيهية من المسؤولين المعنيين بالتغذية في منظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وعلى المستوى العالمي، تضم هيئة الأمم المتحدة للتغذية 13 أعضاء من منظومة الأمم المتحدة، وعضواً منتسباً واحداً، ومراقبين اثنين⁽²⁾، إضافة إلى وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة تشارك على المستوى القطري.

1 - تسهيل التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري

6 - في عام 2022، بدأت هيئة الأمم المتحدة للتغذية بتقييم عمليات تنسيق التغذية في البلدان، باستخدام مسح أساسي عبر الإنترنت أعدته أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، وأرسلته إلى جهات الاتصال المعنية بالتغذية التابعة للأمم المتحدة في 101 من البلدان. وطُلب من المكاتب الإقليمية تعميم المسح على جهات الاتصال القطرية، مما ساعد على زيادة نطاقه، لا سيما في البلدان التي تقع خارج نطاق حركة تعزيز التغذية. وبحلول نهاية عام 2022، رد 44 بلدًا على المسح. وقدمت النتائج أفكارًا مهمة عن حالة تنسيق الأمم المتحدة بشأن التغذية على المستوى القطري ومدى دمج التغذية في الحافظات القطرية للأمم المتحدة⁽³⁾. وأشارت 64 في المائة من البلدان (28 من 44) إلى أنها حسنت تنسيق التغذية بين كيانات الأمم المتحدة. وقد لوحظ هذا في جميع الأقاليم الرئيسية (أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكذلك الشرق الأدنى) وفي العديد من البلدان (20) التي شارك فيها المنسق المقيم للأمم المتحدة أو منسق الشؤون الإنسانية في جدول أعمال التغذية.

(2) منظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومقرّر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء، ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسف، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وأما منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، من خلال التحالف الدولي من أجل التنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، فهي عضو مساعد. ويتمتع أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي والمجموعة العالمية المعنية بالتغذية بصفة مراقب.

(3) Placeholder for link to the article at UN-Nutrition newsletter

7 - وكان لدى معظم البلدان التي ردت على المسح (40 من أصل 44) هيكل تنسيق تتعاون من خلاله الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة بشأن التغذية. وقد تألف 22 من هذه الهياكل (55 في المائة) بشكل حصري من أعضاء في الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، ركز 18 (45 في المائة) منها على التغذية فحسب. كما أشارت النتائج إلى أنه تم تحديد ممثل للأمم المتحدة لقيادة النشاط الجماعي الخاص بالتغذية في غالبية البلدان (28 من أصل 44)، كان في أغلب الأحيان من اليونيسف. وبالإضافة إلى ذلك، شارك المنسقون المقيمون للأمم المتحدة أو منسقو الشؤون الإنسانية في مجال التغذية في حوالي 73 في المائة (32) من البلدان التي شملها المسح، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل أيضًا على الإشراف على شؤون التغذية على أعلى مستوى في منظومة الأمم المتحدة. وفي حين شاركت منظمة الأغذية والزراعة (36 بلدًا) واليونيسف (36 بلدًا) وبرنامج الأغذية العالمي (30 بلدًا) ومنظمة الصحة العالمية (29 بلدًا) في أغلب الأحيان في مندييات التعاون على المستوى القطري، فقد شاركت 14 وكالة أخرى في بلد واحد على الأقل⁽⁴⁾.

8 - ووفقًا للبيانات المرجعية، تراوحت المشاركة بين 2 و 16 كيانًا من كيانات الأمم المتحدة، مع مشاركة ما يقرب من أربع وكالات في المتوسط في مندييات التنسيق القطرية هذه. وكانت جمهورية جنوب السودان البلد الذي أشار إلى مشاركة 16 وكالة تابعة للأمم المتحدة في آلية تنسيق التغذية الخاصة بها.

9 - وشملت الأمثلة الملموسة عن التقدم المحرز، البلدان البالغ عددها 41 بلدًا التي وضعت أطر عمل مشتركة للأمم المتحدة أو حدّثتها على مدى العامين الماضيين لتعكس نهجًا متعدد القطاعات تجاه التغذية⁽⁵⁾. كما تم الإبلاغ عن جهود التغذية المشتركة في مجالات أخرى، مثل وضع البرامج والتقييم والدعوة. وفي ما يصل إلى 39 بلدًا (89 في المائة)، كانت اثنتان أو أكثر من وكالات الأمم المتحدة تتابع على الأقل مجالًا واحدًا من مجالات الأنشطة هذه، وغالبًا ما كان ذلك في الأوضاع الإنسانية والإنمائية. ولكن المشاركين أشاروا إلى عدم كفاية التنسيق على أنه التحدي الأكثر شيوعًا (20 بلدًا) ومن بين الأولويات القصوى (23 بلدًا) لتشجيع الحكومات على تحسين نتائج التغذية.

10 - وشمل الدعم القطري المقدم في عام 2022 أيضًا إسهاء توجيهات بشأن دمج التغذية في البرامج والأعمال الرئيسية المتعلقة بالسياسات، على النحو المبين، على سبيل المثال، في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، أو أطر الأمم المتحدة السابقة للمساعدة الإنمائية. وتحقيقًا لهذه الغاية، قامت هيئة الأمم المتحدة للتغذية بتحديث المذكرة التوجيهية بشأن التغذية لفرق الأمم المتحدة القطرية ونظرائها الحكوميين وأصحاب المصلحة الآخرين الصادرة عنها⁽⁶⁾ والموجهة للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة، وفرق الأمم المتحدة القطرية، والمسؤولين الحكوميين والشركاء الآخرين المشاركين في عمليات التنمية التابعة لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وتُسكّم المذكرة التوجيهية بقائمة مرجعية للتغذية، مصممة كأداة للتقييم الذاتي لمراجعة مستوى تكامل التغذية في كل مرحلة من مراحل إطار الأمم المتحدة

(4) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ ودائرة الأمم المتحدة المتعلقة بالأغذية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ والبنك الدولي.

(5) على سبيل المثال: إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

(6) <https://doi.org/10.4060/cc4357en>

للتعاون من أجل التنمية المستدامة أو دورة إطار عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد عرضت المذكرة التوجيهية على فرق الأمم المتحدة القطرية وتم تجربتها في ليسوتو وزيمبابوي، مما وفر أفكارًا قيمة. وتمثل الاستنتاج العام الذي خلصت إليه المشاريع التجريبية في أن المزيد من التوجيهات بشأن دمج التغذية في الأطر الاستراتيجية للأمم المتحدة لا تزال حاسمة، وأن هذه المذكرة التوجيهية مفيدة ونقطة انطلاق جيدة لإشراك فرق الأمم المتحدة القطرية في المناقشات المتعلقة بالبرامج المشتركة بشأن التغذية. وتستخدم فرق الأمم المتحدة القطرية بالفعل المذكرة التوجيهية في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن المقرر إصدار المذكرة التوجيهية ونشرها على نطاق أوسع في أوائل عام 2023.

- 11 - والأهم من ذلك، تم تقديم دعم متعمق للبلدان من خلال مشروع شراكة برنامج المعونة الأيرلندي "تعزيز توحيد جهود الأمم المتحدة من خلال الدعم القطري لهيئة الأمم المتحدة للتغذية". وتساعد الشراكة في تهيئة بيئات تمكينية لسياسات التغذية في بوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليسوتو وليبيريا وميانمار والنيجر وسيراليون وزيمبابوي. وعمل رئيس هيئة الأمم المتحدة للتغذية مع مكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في تلك البلدان. ودعمت الأمانة البلدان ببعثات استهلالية/تحديد النطاق أو بعثات مساندة، وتحليلات وعمليات تجريب إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (انظر أعلاه).
- 12 - ونتيجة لذلك، تم تعزيز عمليات سياسات الأمم المتحدة والحكومات في مجال التغذية وفقًا لذلك في البلدان المشاركة في الشراكة. وأشار برنامج المعونة الأيرلندي إلى اهتمامه بمواصلة الشراكة والدعم المالي في عام 2023.

دعم الحركة المعنية بتعزيز التغذية كجزء من نظام الدعم العالمي لتعزيز التغذية

- 13 - ظلت هيئة الأمم المتحدة للتغذية، طوال عام 2022، تشارك بنشاط في الحركة المعنية بتعزيز التغذية بصفتها شبكة الدعم في الأمم المتحدة. وعمل برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في اللجنة التنفيذية للحركة المعنية بتعزيز التغذية كعضو ومناوب، على التوالي، في حين كان رئيس اليونيسف والمديرون التنفيذيون لبرنامج الأغذية العالمي أعضاء في المجموعة القيادية. وأدت هيئة الأمم المتحدة للتغذية دورًا أساسيًا في تنفيذ الخطوات الأولى للاستراتيجية 3.0 للحركة المعنية بتعزيز التغذية⁽⁷⁾. وشمل ذلك جهودًا لربط فرق الأمم المتحدة القطرية باللجنة التنفيذية للحركة المعنية بتعزيز التغذية لنقل المخاوف من الميدان وتوجيه القرارات رفيعة المستوى نحو الاحتياجات القطرية.
- 14 - وبالإضافة إلى ذلك، مثلت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية للأمم المتحدة في نظام الدعم العالمي للحركة المعنية بتعزيز التغذية من خلال المشاركة في المعتمرات ومجموعات العمل والندوات عبر الإنترنت. وتم وضع خطة عمل للاستفادة من مساهمات شبكات الحركة المعنية بتعزيز التغذية بطريقة تكملية لدعم استراتيجية 3.0 للحركة المعنية بتعزيز التغذية. وواصلت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية المشاركة في فرق المهام المعنية بأنشطة الدعوة، والاتصالات، وإدارة/رصد المعرفة، والتقييم، والمساءلة والتعلم، والمساعدة التقنية، ودعم سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية 2022، وجهود الدعوة المتمحورة بأزمة الأغذية والتغذية العالمية،

[https://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2020/07/SUN-Strategy3_draft_MAIN-\(7\).DOCUMENT_ENG.pdf](https://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2020/07/SUN-Strategy3_draft_MAIN-(7).DOCUMENT_ENG.pdf)

فضلاً عن الجهود المبذولة لإدراج مسألة التغذية في جدول أعمال تغيير المناخ في البلدان المنضوية تحت لواء الحركة المعنية بتعزيز التغذية.

15 - كما قامت هيئة الأمم المتحدة للتغذية بالتنسيق مع المراكز الإقليمية للحركة المعنية بتعزيز التغذية المنشأة حديثاً، للمساعدة في توجيه طلبات المساعدة الفنية التي لا يمكن الاستجابة لها على المستوى المحلي إلى العضو الأنسب في هيئة الأمم المتحدة للتغذية. وتم تحديد هذه الطلبات من خلال التقييم السنوي المشترك، الذي تم إطلاقه في كانون الأول/ديسمبر 2021، والذي أتاح فرصة للبلدان المنضوية تحت لواء الحركة المعنية بتعزيز التغذية وأصحاب المصلحة والمتعددة القطاعات للقضاء على سوء التغذية متنسقة ومتوائمة بشكل جيد. وعلاوة على ذلك، دعمت هيئة الأمم المتحدة للتغذية بشكل وثيق منصات أصحاب المصلحة المتعددين على المستوى القطري لتعزيز التعاون في مجال التغذية، بما في ذلك الانتهاء بنجاح من عملية رسم خرائط أصحاب المصلحة والإجراءات المتخذة في مجال التغذية في ثلاثة بلدان (ليسوتو وليبيريا والسنغال) في عام 2022. وأنتجت عملية رسم الخرائط هذه بيانات مجمعة عن تغطية التدخلات لمساعدة آليات تنسيق التغذية التي تقودها الحكومات على تحديد الثغرات ومواءمة الجهود بشكل أفضل.

2 - تعزيز الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة

16 - تعزز الأنماط الغذائية الصحية صحة الإنسان وتقيه شر الأمراض. ولكن النظر إلى الأغذية التي يتم إنتاجها والمتاحة والميسورة التكلفة بالنسبة إلى الأنماط الغذائية للناس لا يكفي. وإن الطريقة التي يتم بها إنتاج الأغذية على نحو مستدام لا تقل أهمية عن رفاة الناس وسلامة الكوكب.

17 - وقد شهد شهر أيار/مايو 2022 إطلاق تحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع (HDSFS) التابع لقمّة الأمم المتحدة للنظم الغذائية (التحالف)⁽⁸⁾، والذي يجمع معاً الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والحركات الاجتماعية، لوضع الصحة والتغذية والاستدامة البيئية كأسس جوهرية شاملة لتحوّل النظم الغذائية. وتدور خطة عمل التحالف حول ثلاث وظائف رئيسية: (1) تعبئة وتنسيق الخبرات الحالية وأصحاب المصلحة لمواءمة العمل عبر النظم الغذائية من أجل التأثير الجماعي على المستوى القطري؛ (2) وتسهيل التعلّم من النظراء بين البلدان؛ (3) وإدارة مشاريع خاصة حول دمج التغذية والصحة والاستدامة من خلال الغذاء، بناءً على الأولويات القطرية. وإن عددًا من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية هم أعضاء في تحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع. وتتكوّن أمانته من موظفين متقنين من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية.

18 - وشارك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية في التحالف وساعدوا في وضع مبادئه الخاصة بالمشاركة، بينما ساعدت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية في إعداد نشرات إخبارية والإعلان عن أحداث

(8) <https://www.who.int/initiatives/food-systems-for-health/the-coalition-of-action-on-healthy-diets-from-sustainable-food-systems-for-children-and-all>

الدعوة وتنظيم اجتماعات التحالف. كما شاركت في مناقشات مركز تنسيق قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية (مركز التنسيق) نيابة عن الأعضاء عند الطلب.

19 - وعملت حركة تعزيز التغذية ومركز التنسيق وأمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية معاً في عام 2022 لتنظيم حلقة عمل افتراضية للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة وفرق الأمم المتحدة القطرية حول وضع برامج تحويل النظم الغذائية. وسيشارك اثنا عشر من المنسقين المقيمين للأمم المتحدة⁽⁹⁾ في مرحلة تجريبية ستعقد في بداية عام 2023. وتتمثل النتيجة المتوقعة من حلقة العمل في تحقيق فهم مشترك لكيفية استخدام السياسات الفعالة وإجراءات النظم الغذائية الاستراتيجية لتأمين أنماط غذائية صحية ومستدامة وتغذية جيدة للجميع. ويمكن أن يشكل ذلك منطلقاً للتحالف لتقديم المزيد من الدعم في إطار وظيفته الرئيسية الأولى.

20 - وعقد التحالف، بهدف دعم وظيفته الرئيسية الثانية، حدثين افتراضيين للتعلم من النظراء بدعم من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية. وركز الحدث الأول على الخطوط التوجيهية الغذائية القائمة على الأغذية كوسيلة لإتاحة أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة، بينما ركز الحدث الثاني على الشراكات بين القطاعين العام والخاص وإدارة تضارب المصالح، بقيادة عضو من التحالف، الدنمارك. وقدمت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية الدعم التنظيمي وعرضت مفاهيم وأبرز معالم مسار عملها بشأن مشاركة القطاع الخاص في نتائج التغذية.

21 - وتكمن الوظيفة الرئيسية الثالثة للتحالف في المشاريع الخاصة التي حددها الأعضاء، بما في ذلك مسار العمل لدمج اعتبارات التغذية في المساهمات المحددة وطنياً.

22 - وفي نهاية عام 2022، تماشياً مع الوظيفة الرئيسية الثالثة وتحت قيادة الحكومة المصرية، أدت منظمة الصحة العالمية دوراً رئيسياً في بلورة مبادرة العمل المناخي والتغذية (I-CAN)⁽¹⁰⁾ وإطلاقها خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في شرم الشيخ. وشاركت منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية وشركاء آخرين، بشكل كامل في بلورة هذه المبادرة وإطلاقها. وتهدف المبادرة إلى دعم تكامل التنفيذ العالمي لإجراءات سياسات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته مع التغذية والنظم الغذائية المستدامة لدعم النتائج ثنائية الاتجاه والمفيدة لجميع الأطراف.

23 - وعلى الرغم من أن تغير المناخ يمثل أولوية إنمائية رئيسية تمارس ضغطاً هائلاً على البشرية، فإن الروابط ثنائية الاتجاه القائمة بين الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة والبيئة تتجاوز تغير المناخ لتشمل فقدان التنوع البيولوجي والتلوث - ما يُعرف باسم أزمة الكوكب الثلاثة. وتعتبر النظم الغذائية من العوامل الرئيسية المساهمة في أزمة الكوكب الثلاثة وأيضاً من ضحاياها. وإن ما نأكله له تأثيرات كبيرة على النتائج الغذائية والبيئية، ولكن الأزمة البيئية المتسارعة تجعل من الصعب إنتاج وجبات غذائية صحية واستهلاكها انطلاقاً من نظم غذائية مستدامة. وإلقاء الضوء على هذه القضية الهامة، التي حددتها هيئة الأمم المتحدة للتغذية باعتبارها قضية تغذية ناشئة، قاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية وضع وثيقة مناقشة

(9) البلدان التي تكون فيها جهة الاتصال المعنية بمسارات النظم الغذائية المنسق القطري لحركة تعزيز التغذية: أفغانستان وبنين وبوروندي وتيمور ليشتي والصومال وغانا وغواتيمالا وكمبوديا ومالي وموريتانيا وهندوراس واليمن.

(10) <https://www.gainhealth.org/resources/reports-and-publications/initiative-climate-action-and-nutrition-i-can>

مشتركة بعنوان التغذية والبيئة: رعاية الناس وحماية الكوكب، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية وإسهامات من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية.

24 - وتهدف وثيقة المناقشة هذه إلى تعزيز الحوار متعدد التخصصات بين العاملين في مجالات التغذية والزراعة والبيئة والمجالات الأخرى ذات الصلة لبناء فهم مشترك للروابط القائمة بين تحديات التغذية والبيئة وكيفية مواجهتها. ومن خلال الجمع بين الخبراء والممارسين من مجالات متعددة، من الممكن تحديد أوجه التآزر المحتملة والمقايضات وخيارات السياسات المشتركة التي تؤدي إلى منافع مشتركة للناس والكوكب. وتقتصر وثيقة المناقشة نهجًا للسياسات مع إمكانية توفير فوائد مشتركة للتغذية والبيئة أثناء الانتقال نحو أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة. وهي تركز على النهج في كل مرحلة من مراحل النظم الغذائية - من الإنتاج الزراعي وتخزين الأغذية وتوزيعها وتجهيزها إلى التعبئة والبيع بالتجزئة والتسويق، ومن البيئات الغذائية وسلوك المستهلك إلى الفاقد والمهدر من الأغذية.

25 - وتم إصدار الوثيقة بشكل مسبق في حدث جانبي رسمي بعنوان "ضمان أنماط غذائية صحية للجميع لمواجهة احتراق الكوكب: التحديات والفرص والحلول"، خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (انظر ثالثاً-2-2).

3 - تعزيز مشاركة القطاع الخاص لتحقيق نتائج التغذية

26 - يؤدي القطاع الخاص دورًا رئيسيًا في توفير أغذية آمنة ومُنْتَجَة بشكل مستدام لأنماط غذائية صحية، فضلًا عن العديد من المنتجات والممارسات والخدمات الأخرى التي يمكن أن تمنع سوء التغذية بجميع أشكاله وتعالجه. وفي الوقت نفسه، تواصل بعض الجهات الفاعلة في القطاع الخاص القيام بممارسات ضارة. وبالتالي، يعد إشراك القطاع الخاص أمرًا ضروريًا لتحقيق نتائج التغذية، ولكن يمكن أن يمثل ذلك تحديًا لأعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية والدول الأعضاء بسبب اختلاف الأهداف النهائية وثقافات العمل والتوقعات والفهم.

27 - ويتشاطر أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية في الرؤية المشتركة المتمثلة في عالم خالٍ من سوء التغذية يتمتع فيه كل فرد في كل مكان بالحق في غذاء كافٍ، بشكل يترابط مع جميع حقوق الإنسان ولا ينفصم عنها الآن وفي المستقبل. وهم يمثلون معًا، من خلال تفويضاتهم المحددة وطرقهم التشغيلية ونماذجهم التجارية، قوة يمكنها تحقيق هذه الرؤية المشتركة. ومع ذلك، تشكل الاختلافات التشغيلية تحديًا عند محاولة الوصول إلى فهم مشترك وممارسات متماسكة لإشراك القطاع الخاص.

28 - وفي عام 2022، شكّلت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسف ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، فريق العمل المعني بإشراك القطاع الخاص التابع لهيئة الأمم المتحدة للتغذية، للعمل من أجل إعداد كتاب أبيض مشترك حول المبادئ والنهج الموصى بها لإشراك القطاع الخاص في العمل ذي الصلة بالتغذية. وسيشمل هذا الكتاب تصنيف أنواع/أسباب إشراك القطاع الخاص من أجل التغذية، وتحديد المعايير التي تحدد أفضل ممارسات الإشراك، إلى جانب أمثلة ملموسة، وأدوات تقييم المخاطر، والاعتراف بمختلف أسباب الإشراك وأنواعها. ومن المفترض أن يكون الكتاب مفيدًا أيضًا بالنسبة إلى حركة تعزيز التغذية في تحديد تضارب المصالح وإدارته.

29 - وفي عام 2022، وبدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، قام فريق العمل المعني بإشراك القطاع الخاص بتجميع قائمة بمبادئ الوكالات وقواعدها وأدواتها للعناية الواجبة عند إشراك كيانات القطاع الخاص من أجل التغذية، بناءً على الوثائق المتاحة. وسيتم إعداد المعايير الخاصة بالتوجيهات وأفضل الممارسات في أوائل عام 2023.

4 - معالجة الجوع وسوء التغذية ومحدداتهما في الأزمات والسياقات الهشة

30 - تتص استراتيجيات هيئة الأمم المتحدة للتغذية 2022-2030 على أنه يجب على نهج متسق للتغذية أن يشمل الحد من مخاطر الكوارث، والإنذارات المبكرة، والاستجابة الإنسانية، والتعافي، وجهود التنمية طويلة المدى، وبناء القدرة على الصمود، وأن يتضمن العمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالتغذية في محور العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

31 - وفي عام 2022، اجتمع أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية لمناقشة طرق تقديم دعم متسق يمكن الحكومات من تلبية الاحتياجات التغذوية في السياقات الهشة، مع عدم إغفال الحاجة إلى دعم تحويل النظم الغذائية والأنماط الغذائية الصحية. وتم إنشاء مجموعة فنية، بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة التغذية العالمية، للنظر في كيفية تطبيق ذلك في مثل هذه السياقات.

32 - واتفقت المجموعة الفنية على أن التركيز المواضيعي يجب أن ينصب على ما يلي: (1) الهزال والنقرم والأمراض غير المعدية، (2) ومحور العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام وبناء القدرة على الصمود، (3) والعمل معًا والتنسيق واتباع نهج متعدد القطاعات. وتمت صياغة رسائل رئيسية بعد ذلك حول الأزمة الحالية غير المسبوقة وكيف أن ذلك يتطلب: (1) التعجيل بالتنفيذ الفوري، (2) واتباع نهج تدريجي، (3) وعمل الأمم المتحدة معًا ومع الشركاء.

33 - وتعكف المجموعة الفنية على بلورة سردية أعيدت صياغتها لتوفير تنسيق ودعم أفضل عند الانتقال من سيناريوهات العمل الإنساني إلى سيناريوهات التنمية والعكس بالعكس.

34 - وفي المستقبل، ستدعو هيئة الأمم المتحدة للتغذية إلى نشر واستخدام إطار التحليل المشترك بين القطاعات المنقح⁽¹¹⁾، وهو طريقة جديدة لتحليل احتياجات السكان المتعددة في الأزمات. ولأول مرة، يتضمن إطار العمل المشترك بين القطاعات مؤشرات بشأن سوء التغذية الحاد الشامل ووفيات الأطفال دون سن الخامسة للمساعدة في الارتقاء بالتغذية في دورة البرامج الإنسانية.

5 - تسريع وتيرة العمل المنسق بشأن الغايات الخاصة بسوء التغذية المتفق عليها عالميًا

35 - اعتمدت الدول الأعضاء منذ أكثر من 10 سنوات، اعترافًا منها بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات عالمية معجلة للتصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله، قرار جمعية الصحة العالمية 65-6، الذي أقر خطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال⁽¹²⁾. وتحدد الخطة ست غايات خاصة بالتغذية

(11) <https://www.jiaf.info/>

(12) https://apps.who.int/nutrition/topics/WHA65.6_resolution_ar.pdf

عام 2025: (1) خفض عدد الأطفال دون سن الخامسة المصابين بالنقرم بنسبة 40 في المائة؛ (2) وخفض فقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب بنسبة 50 في المائة؛ (3) وخفض الوزن المتدني عند الولادة بنسبة 30 في المائة؛ (4) وعدم زيادة فرط الوزن لدى الأطفال؛ (5) وزيادة معدلات الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى إلى 50 في المائة على الأقل؛ (6) وخفض معدلات الهزال بين الأطفال والمحافظة عليها إلى ما أقل من 5 في المائة. ولكن على الرغم من إحراز بعض التقدم، فإن الغايات العالمية الخاصة بالتغذية لن تتحقق بحلول عام 2025 بالوتيرة الحالية للتقدم.

36 - ومن خلال هذا المجال ذي الأولوية من العمل المشترك، يحدد أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية المنطلقات والفرص لدعم التنفيذ القطري المنسق للإجراءات المتعلقة بالغايات العالمية الخاصة بالتغذية، وكذلك التزامات التغذية التي تم التعهد بها في مؤتمر قمة طوكيو عن التغذية من أجل النمو في كانون الأول/ديسمبر 2021.

37 - وشاركت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، سعيًا منها إلى دعم أعضائها، في مجموعة التوعية التابعة لمؤتمر قمة طوكيو، وساعدت في تنظيم سلسلة ندوات عبر الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2022 وشاركت في أنشطة الذكرى السنوية الأولى لمؤتمر قمة طوكيو. وفي ما يتعلق بالنشاط الأخير، اتصلت بوكالات الأمم المتحدة لجمع وتقديم مساهمات هيئة الأمم المتحدة للتغذية بشأن التقدم المحرز في التزامات مؤتمر قمة طوكيو، بما في ذلك البيانات الفيديوية التي أدلى بها عدد من الأعضاء، وكذلك الأمين التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للتغذية.

38 - ويدعم مسار العمل ذو الأولوية هذا الأولوية الأولى لهيئة الأمم المتحدة للتغذية لتسهيل التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري، حيث أن كل الدعم المقدم للبلدان - ولا سيما المذكرة التوجيهية لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والإجراءات المتخذة في إطار مشروع شراكة برنامج المعونة الأيرلندي - يشمل مناقشات حول تكامل الغايات العالمية الخاصة بالتغذية في الجهود القطرية.

ثالثًا - مشاركة أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية في العمليات والأحداث الإقليمية والعالمية الرئيسية لعام 2022

39 - التزم أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية بشكل مشترك بتسريع ونيرة التقدم في القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله، مع الاشتراك في أعمال الدعوة والتنسيق ووضع البرامج لتحسين التغذية عبر منظومة الأمم المتحدة كعنصر رئيسي لتحقيق اتساق السياسات والتأثير المتسق على المستوى القطري.

1 - المشاركة الإقليمية: سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية

40 - وقع الاختيار على موضوع سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية 2022 لتأمين مزيد من الالتزام السياسي والاستثمار في التغذية، ولمواجهة تحديات التغذية المستمرة في القارة من خلال زيادة تنفيذ الصكوك التشريعية والتمويلية الوطنية والتابعة للاتحاد الأفريقي التي تهدف إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية على حد سواء.

41 - وقام أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، بتشكيل فريق عمل تقني، شمل ممثلين عالميين وإقليميين، لتخطيط وتنفيذ الإجراءات المشتركة. وقد أعدّ رسائل مشتركة ونظم فرصاً للدعوة وقدم مساهمات موحدة في خطة عمل الاتحاد الأفريقي المقرر تقديمها في مؤتمر قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي في شباط/فبراير 2023. كما شاركت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية في الأعمال الفنية ذات الصلة، ولا سيما الاستثمارات في مجال التغذية، والتواصل.

42 - وتجدر الإشارة إلى الحدث الذي تم تنظيمه خلال الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي حول "الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة: أساس تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي في أفريقيا". وقد اشترك في تنظيم هذا الحدث كلٌّ من مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وسويسرا، وأعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وشركاء آخرون في تحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع التابع لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وحفز هذا الحدث الروابط ورفع مستوى الخطاب حول الحاجة إلى إحداث تحوّل شامل للنظم الغذائية وإمكاناته من أجل تحسين نتائج التغذية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي في كوت ديفوار في كانون الأول/ديسمبر 2022، مع التركيز على التغذية والأمن الغذائي. وجمع رؤساء الدول والوزراء وأبطال التغذية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، للتحدث بصوت واحد، والدعوة إلى التغذية ليس فقط كالتزام لمدة عام واحد، ولكن كقضية تستحق وتتطلب استثمارات وإجراءات على المدى الطويل. وتمثلت النتيجة التي تم التوصل إليها في إعلان أبيدجان⁽¹³⁾ الذي دعا أيضًا إلى تمديد السنة الأفريقية للتغذية في ضوء استمرار التحديات المتعددة الأوجه التي تواجه القارة في مجالات التغذية والأمن الغذائي. وعرضت كوت ديفوار الإعلان على قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي في شباط/فبراير 2023 للمصادقة عليه.

43 - وتم إصدار استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للتغذية 2022-2030 على هامش الاحتفال باليوم الأفريقي الثالث عشر للأمن الغذائي والتغذوي في أديس أبابا في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وكان حفل الإصدار بعنوان "على الطريق إلى عام 2030: وضع استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للتغذية موضع التنفيذ خلال عصر الأزمات المتقاطعة"، مما يشير إلى اعتماد محور تركيز عملياتي⁽¹⁴⁾. وأدلى نائب الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ببيانين قبل الحدث، في حين شهد حفل الإصدار مشاركة الأعضاء الإقليميين والعالميين لهيئة الأمم المتحدة للتغذية، بالإضافة إلى المنسق المقيم للأمم المتحدة في مدغشقر، والمنظمين القطريين لحركة تعزيز التغذية من كوت ديفوار وكينيا، وممثلي الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وتتمثل الخطوة التالية، في عام 2023، في تنظيم ندوات عبر الإنترنت لنشر استراتيجية الأمم المتحدة للتغذية خارج أفريقيا.

2 - المشاركة في الأحداث والعمليات العالمية الرئيسية

44 - لقد أتاح عام 2022، من منظور عالمي، فرصاً لزيادة الوعي بشأن التحديات البيئية العالمية الحالية وترابطها مع الأغذية والتغذية والصحة. ونجحت بعض الأحداث الرئيسية في الدعوة إلى المسؤوليات

(13) https://www.afdb.org/sites/default/files/news_documents/declaration_final_dabidjan-english.pdf

(14) <https://www.unnnutrition.org/news/launch-of-the-un-nutrition-strategy-2022%E2%88%922030/>

المشتركة بين الأجيال والحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين العلاقة بين البشر والطبيعة لحماية وتعزيز مستقبل مستدام.

1-2 اجتماع ستوكهولم +50

45 - استضافت السويد وكينيا، في حزيران/يونيه 2022، الاجتماع "ستوكهولم +50: كوكب سليم من أجل رفاه الجميع - مسؤوليتنا وفرصتنا". وعُقد هذا الحدث بعد خمسة عقود من انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لعام 1972 في ستوكهولم، حيث تم إدراج الروابط القائمة بين البيئة والفقير على جدول الأعمال العالمي لأول مرة.

46 - وشاركت هيئة الأمم المتحدة للتغذية في اجتماع ستوكهولم +50، مما أكد على مدى أهمية ضمان أن تكون الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة جزءاً من الحل. ووافق أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية على مجموعة من الرسائل الرئيسية وأبرزوها في مختلف الفرض خلال الاجتماع. وشارك رئيس هيئة الأمم المتحدة للتغذية في حوار القيادة 1، "التفكير في الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات لإيجاد كوكب سليم صحي وتحقيق الازدهار للجميع"، وعزز الرسائل المشتركة. وشاركت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية في تنظيم جلسة "التغذية والأنماط الغذائية" كجزء من حدث ليوم كامل بعنوان "التوق إلى التغيير: قوة الأغذية"¹⁵، نظمه برنامج النظم الغذائية المستدامة لشبكة كوكب واحد مع شركاء آخرين. وعرض المتحدثون من البلدان الرائدة، مثل كوستاريكا والدنمارك، أمثلة على الحلول الناجحة القائمة على النظام لربط التغذية والأنماط الغذائية بأهداف عالمية أخرى، مثل التنوع البيولوجي واستخدام الأراضي والمناخ، لفائدة صحة الإنسان وصحة الكوكب وسبل العيش.

2-2 الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

47 - انعقدت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في شرم الشيخ عام 2022 برئاسة الحكومة المصرية. وقامت هيئة الأمم المتحدة للتغذية (الأعضاء والأمانة) بدور نشط في أعمال الدورة، حيث قامت بتعظيم الرسائل الرئيسية المصاغة بشكل مشترك لزيادة الوعي بأوجه الترابط بين الأغذية والتغذية وتغير المناخ.

48 - وشاركت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرهما من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، عن كئيب في مبادرة العمل المناخي والتغذية (I-CAN)، وهي مبادرة متعددة أصحاب المصلحة ومتعددة القطاعات تم بلورتها وإطلاقها تحت قيادة الحكومة المصرية (انظر ثانياً-2). وسيتم تنفيذ هذه المبادرة بدعم من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية بالاستناد إلى ركائز العمل التي تشمل التنفيذ، والعمل والدعم، وبناء القدرات، ونقل البيانات والمعرفة، والسياسة والاستراتيجية، والاستثمار.

49 - واضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، بدور رائد في تنظيم الحدث الجانبي الرسمي للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف بعنوان "ضمان أنماط غذائية صحية للجميع لمواجهة احتراق الكوكب: التحديات والفرص والحلول: تعزيز المعرفة والإدماج وعوامل التمكين

للعمل⁽¹⁶⁾. وتم تنظيم الحدث بالشراكة مع كوستاريكا، وسويسرا، ومعهد Chatham House، ومنظمة The Natural Step Israel، ومؤسسة Life and Environment، وشبكة المدن المتحدة والحكومات المحلية (UCLG)، وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة (ICLEI)⁽¹⁷⁾. وتم، خلال هذا الحدث، إصدار وثيقة المناقشة بعنوان التغذية والبيئة: رعاية الناس وحماية الكوكب، بشكل مسبق.

50 - ومن الأحداث الجانبية الأخرى للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف التي اشتركت في تنظيمها هيئة الأمم المتحدة للتغذية، وعُقدت في جناح الصحة التابع لمنظمة الصحة العالمية، الحدث الجانبي بعنوان "دمج التغذية والأمن الغذائي في المساهمات المحددة وطنياً"، بالاشتراك مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية كمتحدث رئيسي وممثلين عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، ومعهد البيئة والأمن البشري - جامعة الأمم المتحدة، ووزارة الصحة الإسرائيلية كمشاركين في حلقة النقاش. وبالإضافة إلى ذلك، تحدث ممثلو هيئة الأمم المتحدة للتغذية في الأحداث الجانبية الهامة التي نظمها الشركاء بما في ذلك قطاع الأعمال: "المبادرات المراعية للمناخ والمساواة بين الجنسين في النظم الغذائية المائية الصغيرة النطاق من أجل أنماط غذائية صحية مستدامة" في جناح منظمة الأغذية والزراعة⁽¹⁸⁾؛ و "الجودة وليس الكمية فقط: معالجة" الجوع المستتر على كوكب يزداد احتراراً في جناح الأعمال⁽¹⁹⁾؛ و "قياس التقدم المحرز في تكيف النساء في مجال الزراعة: ما هو مطلوب؟"، الذي شاركت في تنظيمه مبادرة تكامل النوع الاجتماعي والمناخ والتغذية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

51 - وانتهى عام 2022 بانعقاد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأمم المتحدة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف - الجزء 2) في مونتريال، كندا، الذي ووافق على إطار التنوع البيولوجي، وهو مجموعة جديدة من الأهداف حتى عام 2030 لتوجيه العمل العالمي لوقف فقدان الطبيعة وعكس مساره، واعتمده. وتتمتع أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية بصفة مراقب في الاتفاقية من خلال رئيسها. وشارك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بنشاط في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، وفي رسائلهم الرئيسية التي تم صياغتها بشكل مشترك بشأن التغذية والبيئة التي تدعم البيانات المتسقة بشأن التغذية.

رابعاً - الإجراءات الرئيسية الأخرى التي اتخذها أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية في عام 2022

52 - بالإضافة إلى العمل الجماعي، واصل أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية في عام 2022 تقديم مساهمات فردية كبيرة لتحسين الأغذية والتغذية ضمن نطاق الولايات المنوطة بهم وقدراتهم. وترد أدناه النقاط الرئيسية للمساهمات المتعلقة بالتغذية لسته من أعضاء اللجنة التوجيهية لهيئة الأمم المتحدة للتغذية. وقد تم

(16) <https://www.unep.org/events/conference/ensuring-healthy-diets-all-face-warming-planet-challenges-opportunities-and>

(17) <https://www.youtube.com/live/RdOIVN1CAwY?feature=share&t=14124>

(18) <https://cop27foodpavilion.cgiar.org/programme/climate-smart-initiatives-in-small-scale-aquatic-food-systems-for-sustainable-healthy-diets/>

(19) <https://vimeo.com/showcase/9931881/video/770181399>

عرض مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، العضو السابع في اللجنة التوجيهية، في الأقسام السابقة من هذا التقرير.

منظمة الأغذية والزراعة

53 - واصلت المنظمة، في عام 2022، دعم الدول الأعضاء في التصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله من خلال تسريع وتيرة تطبيق السياسات والإجراءات المؤثرة على امتداد النظم الزراعية والغذائية، بهدف إتاحة أنماط غذائية صحية للجميع، مسترشدة برؤية واستراتيجية المنظمة التي أقرها الأعضاء بالنسبة إلى عمل المنظمة في مجال التغذية (2021-2025)⁽²⁰⁾.

54 - وساهمت المنظمة، في 110 من البلدان، في إعداد البيانات والمقاييس الخاصة بالأنماط الغذائية، وتركيبية الأغذية، وسلامة الأغذية، والأمن الغذائي، والنظم الزراعية والغذائية، وفي جمعها وفهمها واستخدامها. وإن الدعم الذي قدمته إلى 103 بلدان أدى بشكل مباشر إلى ضمان دمج البيانات والتحليلات المتعلقة بالأنماط الغذائية وبالتغذية في التحليلات القطرية الموحدة للأمم المتحدة. وحتى نهاية عام 2022، كانت أداة بيانات الاستهلاك العالمي الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تشارك بنجاح البيانات الكمية الخاصة بالاستهلاك الفردي للأغذية من 241 مسجلاً، 36 منها مع مجموعات بيانات كاملة وقابلة للتنزيل.

55 - وعقدت المنظمة أكثر من 520 حوارًا وطنيًا في 101 بلدًا لمعالجة اتساق السياسات والمفاضلات بين سياسات نظم الغذائية والإجراءات الهادفة إلى إتاحة أنماط غذائية صحية. وعلى المستوى العالمي، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونسيف وبدعم من مؤسسة روكفلر، شاركت المنظمة في تنظيم مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية لتمكين الرصد القطري والعالمي لمدى صحة الأنماط الغذائية لتوجيه السياسات والبرامج عبر مجموعة واسعة من القطاعات.

56 - وقدمت المنظمة المساعدة القانونية والمعيارية والفنية وفي مجال السياسات إلى 106 من البلدان. فقد دعمت المنظمة، على سبيل المثال، في 56 بلدًا، إعداد وتنفيذ الخطوط التوجيهية الغذائية بموازاة وضع منهجية لتحديث الخطوط التوجيهية الغذائية باستخدام نهج للنظم الغذائية، بما في ذلك اعتبارات الاستدامة. وقدمت المنظمة، بالاشتراك مع مؤسسة Agreenium، دورة تدريبية مكثفة عبر الإنترنت حول التغذية والنظم الغذائية⁽²¹⁾ واستمرت في تعزيز قدرة المهنيين في مختلف أنحاء العالم، مع التركيز بشكل خاص على التثقيف التغذوي الفعال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

57 - وتماشياً مع خطة العمل العالمية المشتركة للأمم المتحدة بشأن هزال الأطفال لعام 2019 والدعوة إلى العمل لعام 2023، أطلقت المنظمة خطة العمل للوقاية من هزال الأطفال (2023-2024)⁽²²⁾ لتعزيز توافر الأنماط الغذائية الصحية وإمكانية الوصول إليها والقدرة على تحمل كلفتها وتعزيز قدرة الأسر على الصمود.

(20) <https://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1415836/>

(21) <https://www.unescap.org/events/2022/massive-open-online-course-mooc-nutrition-and-food-systems-learn-about-pathways>

(22) <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc3050en>

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

58 - الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي وكالة فنية متخصصة تدعم استخدام التقنيات النووية في التقييم التغذوي. وفي عام 2022، واصلت الوكالة دعم الأنشطة المتعلقة بتقييم جودة البروتينات. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل مشترك اجتماعاً فنياً في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر 2022، اتفق فيه المشاركون على إطار عمل "لإنشاء قاعدة بيانات للبروتينات وسبل المضي قدماً لاستعراض الاحتياجات من البروتينات". ونظرًا إلى ندرة بيانات جودة البروتينات في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، أوصى الاجتماع الفني بتعبئة الموارد لجمع المزيد من البيانات لتتبع قاعدة البيانات، لتشمل بيانات من الأغذية الذكية مناهياً. ويدعم مشروع إقليمي جديد لبرنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية تقنيات النظائر المستقرة لتقييم جودة البروتينات في مصادر الأغذية المستدامة في 16 بلدًا آسيويًا.

59 - كما واصلت الوكالة وضع برنامج ماجستير علوم، الأول من نوعه، ومتناسق إقليمياً، في التغذية البشرية التطبيقية والتقنيات النووية لأفريقيا، تمت الموافقة عليه الآن من قبل جامعة North West في جنوب أفريقيا وجامعة الرباط الدولية في المغرب. وإن عمليات الموافقة جارية في غانا والسنغال.

60 - وتم بدء مشروعين بحثيين منسقين جديدين لإعداد بيانات جديدة عن توازن الطاقة لدى المراهقين وكبار السن ولتقييم تأثير الالتهاب على امتصاص الحديد وفقدانه على المدى الطويل في ما يتعلق بالاحتياجات الغذائية من الحديد، على التوالي.

61 - وأطلقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضاً قاعدة بيانات جديدة حول تناول الرضع رضاعة طبيعية من حليب الأم في عام 2022. وستساعد في الإجابة عن الأسئلة ذات الصلة على الصعيد العالمي بشأن المتناول من حليب الأم والرضاعة الطبيعية الحصرية وممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال بشكل عام.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

62 - أوفى الصندوق، في عام 2022، بالتزامه المؤسسي بأن تكون نسبة 100 في المائة من برامجه الخاصة بالفرص الاستراتيجية القطرية مراعية للتغذية، حيث وافق على تسعة مشاريع جديدة مراعية للتغذية⁽²³⁾. وتضاف المشاريع الجديدة إلى 106 من مشاريعه الجارية والمراعية للتغذية في 61 بلدًا، مع وصول جماعي إلى 1.4 ملايين شخص يتلقون دعمًا تغذويًا.

63 - وأثبتت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أنها منبر مهم للصندوق من أجل تعزيز دور صغار المنتجين في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته وإنشاء نظم غذائية قادرة على الصمود. كما كان للصندوق حضور قوي في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأمم المتحدة للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، حيث استضاف حدثين جانبيين وقدم إسهامات ودعمًا لبرنامج إرث أبيدجان⁽²⁴⁾. وواصل الصندوق مشاركته مع منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني

(23) يسير هدف التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (2022-2024) المتمثل في 60 في المائة من المشاريع الجديدة المراعية للتغذية، على المسار الصحيح.

(24) مبادرة متعددة الشركاء مدتها خمس سنوات تهدف إلى ضمان الاستدامة البيئية لسلاسل القيمة الغذائية للتعامل مع التصحر وعواقبه.

بقضايا الشعوب الأصلية، واستضاف ثلاثة أحداث جانبية⁽²⁵⁾ بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية. كما أعلن عن دعوة سادسة لتقديم مقترحات لمرفق مساعدة الشعوب الأصلية بشأن إطلاق أداة مبتكرة بشأن النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود للشعوب الأصلية من أجل تحسين التغذية.

64 - وواصل الصندوق والبنك الدولي المشاركة في قيادة برنامج تمويل تحويل النظم الغذائية دعماً لمركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة وللتحالفات تحت قيادته.

65 - وفي عام 2022، قام الصندوق بدراسة بحثية عن الوزن الزائد والسمنة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لتحديد الفرص المتاحة لاستثمارات الصندوق لوقف السمنة. وبالإضافة إلى ذلك، نشر سلسلة من التقارير حول عمله والاستثمارات المتعلقة بالمناخ التي تنطوي على منافع مشتركة للتغذية والحد من الفقر والبيئة.

اليونيسف

66 - استمرت اليونيسف، في عام 2022، في قيادة العمل العالمي من أجل تحسين السياسات والاستراتيجيات والبرامج لإنهاء سوء التغذية بجميع أشكاله لدى الأطفال والمراهقين والنساء، مسترشدةً باستراتيجيتها للتغذية للفترة 2020-2030. وعلى الصعيد العالمي، قدّمت اليونيسف إلى أكثر من 477.5 ملايين طفل ومراهق وامرأة خدمات للوقاية من سوء التغذية وعلاجه. وبالإضافة إلى ذلك، تم فحص ما يقدر بنحو 182.5 ملايين طفل للكشف عن الهزال؛ وتلقى 175.2 مليون منهم خدمات الحماية والوقاية، بينما تلقى 7.3 ملايين العلاج المنفذ للحياة والرعاية في حالة الهزال الشديد، بما في ذلك في الأوضاع الإنسانية والسياقات الهشة.

67 - وعلاوة على ذلك، ونظرًا إلى أن الآثار المجتمعة للفقر والصراعات وتغير المناخ قد دفعت العالم إلى أزمة أغذية وتغذية عالمية، أخذت اليونيسف على عاتقها استجابة غير مسبوقه للتخفيف - لا وقت نضيعه: خطة اليونيسف للتعبيل بالأمور 2022-2033⁽²⁶⁾ لتعبئة 1.2 مليار دولار أمريكي والوصول إلى أكثر من 26 مليون طفل وامرأة بحزمة من الإجراءات الأساسية لتغذية الأم والطفل وإجراءات الحماية الاجتماعية للوقاية المبكرة من هزال الأطفال واكتشافه وعلاجه في البلدان الخمسة عشر الأكثر تضرراً.

68 - وتمثلت إحدى المعالم المهمة في القيادة الفكرية لليونيسف بشأن تغذية الأم والطفل في عام 2022 في إصدار منشور بعنوان الفقر الغذائي لدى الأطفال: أزمة تغذية في مرحلة الطفولة المبكرة، دق ناقوس الخطر بشأن فقر الأنماط الغذائية للأطفال في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مسلطاً الضوء على أن 202 مليون طفل يعيشون في فقر غذائي شديد في مرحلة الطفولة المبكرة. وأصدرت اليونيسف إرشادات برامجية عن تغذية الأمهات، بما في ذلك زيادة مكملات المغذيات الدقيقة المتعددة أثناء الحمل والوقاية من الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال والمراهقين.

69 - وبالنسبة إلى سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية، أصدرت اليونيسف تقريراً بعنوان التغذية الجيدة، مستقبل مشرق: نحو قارة أفريقية خالية من سوء التغذية بحلول عام 2030، يوثق حالة التغذية لدى الأطفال في

(25) <https://www.ifad.org/en/web/latest/-/ifad-at-the-2022-united-nations-permanent-forum-on-indigenous-issues>

(26) <https://www.unicef.org/documents/NTTW-acceleration-plan-2022>

أفريقيا، مع دعوة ملحة للقادة الوطنيين والدوليين لتسريع التقدم نحو تحقيق غايات التغذية لعام 2030 للأطفال والنساء في أفريقيا.

برنامج الأغذية العالمي

70 - وسع برنامج الأغذية العالمي نطاق انتشاره العالمي في عام 2022⁽²⁷⁾، حيث وصل إلى ما يقرب من 28 مليون شخص في 49 بلدًا: 13.6 ملايين مستفيد من خلال برامج الوقاية من سوء التغذية و 14.3 ملايين مستفيد من خلال برامج علاج سوء التغذية، بزيادة حوالي 19 في المائة عن العام السابق⁽²⁸⁾.

71 - وفي عام 2022، وزع برنامج الأغذية العالمي أغذية أساسية مدعمة، مثل دقيق الذرة ودقيق القمح والأرز والزيت والملح المعالج باليود في 64 بلدًا⁽²⁹⁾. كما دعم 14 بلدًا لضمان أن توفر النظم الغذائية أنماطًا غذائية صحية وتغذية محسنة من خلال تحليلات سدّ الثغرة التغذوية⁽³⁰⁾. وتمثل هذه الإنجازات تقدمًا جيدًا نحو التزامات التغذية التي تم الإعلان عنها في مؤتمر قمة طوكيو في عام 2021⁽³¹⁾.

72 - وعلاوة على ذلك، دعم البرنامج بنشاط عددًا من التحالفات التي تم إنشاؤها في سياق قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، بما في ذلك تحالف الوجبات المدرسية وتحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع. كما قدم برنامج الأغذية العالمي دعمًا كبيرًا لبدء السنة الأفريقية للتغذية لعام 2022، مما ساعد على تعزيز زخم التغذية، لا سيما في ما يتعلق بالتنسيق والتأثير والمساءلة في جميع أنحاء القارة.

منظمة الصحة العالمية

73 - أطلقت منظمة الصحة العالمية رسميًا، في عام 2022، استراتيجية منظمة الصحة العالمية المحدثة لسلامة الأغذية لتوجيه الدول الأعضاء ودعمها في جهودها للحد من عبء الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية.

74 - وتواصل معدلات السمّة لدى البالغين ارتفاعها في جميع أنحاء العالم. وتم وضع خطة التعجيل العالمية لوضع حد للسمّة واعتمادها من قبل جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين⁽³²⁾. وقد التزمت حتى الآن 28 دولة من الدول الأعضاء بالنهوض بها.

(27) في عام 2021، استعاد 23.5 ملايين شخص في 51 بلدًا - خاصة الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات من برامج برنامج الأغذية العالمي لعلاج سوء التغذية أو الوقاية منه، بزيادة بنسبة 36 في المائة عن عام 2020.

(28) يتم تقدير هذه الأرقام من بيانات الإنتاج ربع السنوية (بيانات تشرين الثاني/نوفمبر 2022 متوفرة على لوحة معلومات برنامج الأغذية العالمي). وستتاح الأرقام النهائية والمثبتة عن مدى وصول برنامج الأغذية العالمي في تقرير الأداء السنوي للبرنامج لعام 2022.

(29) ستتاح الأرقام النهائية والمصدق عليها لتوزيع السلع في برنامج الأغذية العالمي في تقرير الأداء السنوي للبرنامج لعام 2022.

(30) في عام 2022، أكمل برنامج الأغذية العالمي تحليلات سدّ الثغرة الغذائية مع حكومات البلدان الثمانية. كما تم الشروع في إجراء تحليلات في ستة بلدان أخرى، ومن المتوقع الانتهاء منها في عام 2023.

(31) <https://globalnutritionreport.org/resources/naft/tracker/org/united-nations-world-food-programme-wfp/>

(32) https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75_10Add6-ar.pdf

- 75 - وفي الوقت نفسه، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى زيادة مشجعة بمقدار 10 نقاط مئوية في معدلات الرضاعة الطبيعية الحصرية بين عامي 2012 و 2022. وفي عام 2022، لفتت الانتباه إلى التسويق المسمي للحليب الصناعي التجاري في عدة تقارير، مصحوبة بأنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي وندوات عبر الإنترنت.
- 76 - كما أنشأت منظمة الصحة العالمية بوابة لبيانات التغذية تدمج قواعد البيانات العالمية حول سوء التغذية لدى الأطفال والمغذيات الدقيقة ونظام معلومات المشهد التغذوي، وهي متاحة الآن على الإنترنت⁽³³⁾.
- 77 - وتعمل منظمة الصحة العالمية على تعزيز الحصول على تغذية جيدة من خلال وضع توصيات بشأن الأنماط الغذائية الصحية والبيئات الغذائية الصحية، بما في ذلك المبادئ التوجيهية الحديثة بشأن الكربوهيدرات، والمتناول من الدهون الغذائية⁽³⁴⁾، وسياسات حماية الأطفال من الآثار الضارة لتسويق الأغذية، والسياسات المالية لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية. وكل هذه المبادئ التوجيهية هي في المراحل النهائية من الإعداد، وقد وافقت لجنة استعراض المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية على معظمها.
- 78 - وكانت منظمة الصحة العالمية شريكاً رئيسياً للرئاسة المصرية في إطلاق مبادرة العمل المناخي والتغذية (I-CAN)، ودعمت، جنباً إلى جنب مع أصحاب المصلحة، إطلاق تحالف العمل من أجل أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة للأطفال وللجميع، وهما مبادرتان مهمتان تم تحديدهما بالفعل في هذا التقرير.

خامساً - إجراءات الإشراف التي تقوم بها أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية

- 79 - حددت استراتيجية الأمم المتحدة للتغذية 2022-2030 ثلاث وظائف رئيسية لأمانة الأمم المتحدة للتغذية، وهي: (1) دعم بيئة مواتية لتحسين تنسيق الأمم المتحدة للتغذية على المستوى القطري؛ (2) وتنسيق المشاركة العالمية والمناقشات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة؛ (3) وتسهيل إحراز التقدم عبر الأولويات الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للتغذية.
- 80 - وأنجزت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، طوال عام 2022، بهذه الوظائف من خلال تأدية دور إشرافي، وتيسير جمع الأعضاء كل ثلاثة أشهر، وإشراك الأعضاء في مختلف مسارات العمل، وتنظيم اجتماعات اللجنة التوجيهية شهرياً. كما قامت بتبادل المعلومات، وتسهيل تدفق المعرفة وتبادلها، واضطلعت بأنشطة الدعوة في عدة مناسبات وفي أحداث مختلفة.
- 81 - وتضمن عمل الإشراف أيضاً الحفاظ على الحوارات الاستراتيجية لتحسين التغذية من خلال المشاركة في عدد من المنتديات الرئيسية، ولا سيما لجنة الأمن الغذائي العالمي، وجمعية الصحة العالمية، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وبرنامج النظم الغذائية المستدامة لشبكة كوكب واحد، وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها.

(33) <https://platform.who.int/nutrition/nutrition-portals>

(34) أي إجمالي الدهون والأحماض الدهنية المشبعة والأحماض الدهنية غير المشبعة والأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة.

82 - وفي هذه الأخيرة، شارك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية وأمانتها في مجموعة العمل التقنية المعنية بالتغذية⁽³⁵⁾ وأبرزوا كيف تساعد التغذية المحسّنة في مواجهة ظهور الأمراض غير المعدية في الدورتين العامتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة لفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض المعدية (غير السارية) ومكافحتها في آذار/مارس وتشرين الثاني/نوفمبر 2022. وللمساعدة في سد فجوات التمويل، وضع أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، بدعم من أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، إطاراً لحالات الاستثمار الخاصة بكل بلد في مجال الأمراض غير المعدية، بما في ذلك نتائج التغذية في تحليل للتكلفة والعائد. وتم نشر تقرير أولي عن المنهجية والحالة التجريبية لزيمبابوي بطرق مختلفة، بما يشمل المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد الدولي لعلوم التغذية في طوكيو في كانون الأول/ديسمبر 2022.

83 - واستمرت مشاركة الأمانة في لجنة الأمن الغذائي العالمي طوال عام 2022. وحضرت اجتماعات المجموعة الأساسية المعنية بالخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، فضلاً عن الاجتماعات المشتركة لمكتب اللجنة والمجموعة الاستشارية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، عقدت اللجنة دورتها الخمسين. وشارك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية وأمانتها، بما في ذلك من خلال تنظيم الحدث الجانبي الناجح الذي ركز على أفريقيا. (انظر ثالثاً-1).

84 - وشارك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في اللجنة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين لبرنامج النظم الغذائية المستدامة، بينما اضطلعت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية بدور مراقب. كما شارك أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية وأمانتها في لجنة التنسيق الخاصة بالمؤتمر العالمي الرابع لبرنامج النظم الغذائية المستدامة، الذي سيعقد في نيسان/أبريل 2023 في هانوي، والذي يهدف إلى المساهمة في لحظة تقييم معرض سعيها إلى دعم المؤتمر، استبتياناً عبر الإنترنت لتسهيل التفكير الذاتي من قبل تحالفات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ورسم خرائط للأنشطة المخطط لها مقابل إطار للنظم الغذائية المستدامة. وستعرض النتائج من قبل التحالفات في جلسة حول تعزيز النظام البيئي للدعم، بمشاركة أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية.

85 - كما أجرت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية شتى أنشطة إدارة المعرفة والدعوة والتواصل طوال عام 2022 كعنصر رئيسي في وظيفتها الإشرافية. وتشكّل مثل هذه الأنشطة الأساس واللبات الأساسية لمسارات العمل الخمسة ذات الأولوية لهيئة الأمم المتحدة للتغذية.

إدارة المعرفة

86 - للمساعدة في معالجة قضايا التغذية الاستراتيجية والناشئة، ركزت النسخة الافتتاحية لمجلة هيئة الأمم المتحدة للتغذية "UN-Nutrition Journal" على تحويل التغذية، وتم إصدارها في تشرين الثاني/نوفمبر 2022⁽³⁶⁾.

(35) تعقد مجموعة العمل التقنية المعنية بالتغذية بناءً على طلب أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية.

(36) <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc2805en>

- 87 - واستقادات مجلة UN-Nutrition Journal، مثلها مثل جميع المنتجات المعرفية للهيئة، من نقاط القوة الفردية والمزايا النسبية لأعضائها الذين يشكلون جزءًا من هيئة تحرير المجلة.
- 88 - ويقع موضوع "تحويل التغذية" عند مفترق طرق مجالات التعاون المنصوص عليها في استراتيجية الأمم المتحدة للتغذية 2022-2030. وتبادل الباحثون وواضعو السياسات ومنفذو البرامج وموظفو الأمم المتحدة البحوث الأصلية، والأدوات العالمية والقطرية الجديدة، والأفكار والآليات المبتكرة، والرؤى العالمية والقطرية حول ما يلزم لإحداث تحول في مجال التغذية. وتم تسليط الضوء على معالجة الروابط القائمة بين التغذية والبيئة كنهج تحولي أساسي.
- 89 - ويدعو العدد الأول من المجلة بقوة إلى "توحيد جهود الأمم المتحدة بشأن التغذية" لمساعدة البلدان على تحويل التغذية بشكل فعال إلى الأفضل.
- 90 - وبالإضافة إلى ذلك، واصلت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية، طوال عام 2022، دعمها لجماعتين من الممارسين محددين زمنيًا: حول التغذية المدرسية، وحول التغذية وحقوق الإنسان والقانون. وكلاهما عبارة عن منصات قيمة بين النظراء للحفاظ على التغذية في جداول الأعمال الموضوعية المهمة هذه.
- 91 - وكانت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية نشطة أيضًا في تحالف الوجبات المدرسية، حيث قدمت الدعم لإطلاق المركز العالمي للأغذية المدرسية، وتحديث في حدث جانبي حول "الخطوط التوجيهية والمعايير المتعلقة بالتغذية لدعم أنماط غذائية صحية والحق في الأغذية للأطفال في المدارس والمراهقين" خلال أسبوع تحالف الوجبات المدرسية في تشرين الأول/أكتوبر.
- 92 - وعلاوة على ذلك، كانت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية حاضرة في قمة تحويل التعليم التحضيرية للأمم المتحدة التي عقدت في باريس في حزيران/يونيه، للدعوة إلى أهمية أنشطة التغذية والتغذية في المدارس، ولا سيما الوجبات المدرسية المستدامة، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الدعوة والتواصل

- 93 - تمثل أحد الأنشطة الرئيسية للتواصل، في عام 2022، في إصدار استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للتغذية 2022-2030 في أديس أبابا (انظر ثانيًا-7). وإن استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للتغذية متاحة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وقد تم إدراجها في عدد تشرين الثاني/نوفمبر من نشرة حركة تعزيز التغذية.
- 94 - وتم نشر أول رسالة إخبارية لهيئة الأمم المتحدة للتغذية لعام 2022 في أيلول/سبتمبر⁽³⁷⁾، بينما تقدم أيضًا تطوير موقع هيئة الأمم المتحدة للتغذية على شبكة الإنترنت. ومن المقرر إطلاقه في أوائل عام 2023.
- 95 - واغتتمت الأمانة عددًا من فرص الدعوة والاجتماعات وتعزيز القدرات. وشملت ذلك ما يلي: (1) منتدى بنك التنمية الآسيوي للتكنولوجيا والتمويل للمحيطات السلمية في كانون الثاني/يناير 2022، الجلسة 2-4 حول "المستهلك: تعزيز منافع الأغذية المائية الزرقاء بالنسبة إلى الأنماط الغذائية الصحية والمغذية؛

(37) <https://us14.campaign-archive.com/?u=29563f1fe06cff1ab8137ee56&id=2ac1c19793>.

(2) وحدث جانبي خاص في الدورة الستين للجنة التنمية الاجتماعية بعنوان: "العمل معًا في عام 2022 من أجل الوفاء بالتزامات المتعلقة بالأغذية والتغذية"؛ (3) واجتماع منظمة Consumers International Food Member Connect في شباط/فبراير؛ (4) والمناقشة غير الرسمية الخاصة بأكاديمية الزراعة والتغذية والصحة في حزيران/يونيه: "المحددات التجارية للتغذية: ما الذي يمكن أن نتعلمه من تجربة أمريكا اللاتينية؟"؛ (5) والاجتماع السنوي الثالث والعشرون للمنتدى العالمي لتغذية الطفل في بنن في تشرين الأول/أكتوبر؛ (6) ودورات مختلفة للمؤتمر الدولي الثاني والعشرين للاتحاد الدولي لعلوم التغذية بشأن التغذية الذي عقد في طوكيو في كانون الأول/ديسمبر.

سادسًا - الاستنتاجات

96 - واصلت هيئة الأمم المتحدة للتغذية، في عام 2022، عملها باعتبارها آلية الأمم المتحدة للجمع بين القوى الجماعية والقيادة الفكرية لوكالات الأمم المتحدة، لدعم الأنشطة المتعلقة بالتغذية في الدول الأعضاء.

97 - وعملت هيئة الأمم المتحدة للتغذية، تماشياً مع الأهداف المعلنة لاستراتيجيتها 2022-2030 وخطة العمل لفترة السنتين وميزانيتها السنوية، بمرونة وسرعة للاستجابة للمشهد السياسي والبيئي والاقتصادي الذي يتطور باستمرار ويؤثر على تغذية الناس والكوكب.

98 - ومع بقاء ثلاث سنوات على نهاية عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، سيواصل أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية العمل معًا في عام 2023، مع التركيز على الأولويات الخمس الموضحة في هذا التقرير، وبشكل خاص على هدفين اثنين، وهما: (1) المضي قدمًا بشكل مشترك في جدول أعمال الأغذية والتغذية في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، (2) وتقديم الدعم المشترك لأنشطة متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، بدءًا من لحظة التقييم الأولى في 24-26 تموز/يوليه. وستكون لحظة التقييم فرصة رئيسية لاستعراض الالتزامات بالعمل التي تم التعهد بها خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وتحديد العلامات المبكرة لتحوّل النظم الغذائية وتعزيز الإجراءات المشتركة للأمم المتحدة لضمان توافر أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة وبأسعار معقولة ومرغوبة من قبل الجميع.

99 - ولن تحقق البلدان أهداف ومقاصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الخاصة بها من خلال متابعة العمل كالمعتاد. بل يتعين اتخاذ إجراءات تحويلية الآن لإتاحة أنماط غذائية صحية بفضل نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود لتحقيق منافع مشتركة للناس والكوكب. ويقف أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، في عام 2023 وما بعده، على أهبة الاستعداد لمواصلة تقديم دعمهم الجماعي للدول الأعضاء لتحقيق نتائج إيجابية في جميع أهداف التنمية المستدامة.